

وسائل الشيعة

[314] العبد السيئة فيراه الرب فيقول: وعزتي وجلالي لا أغفر لك أبدا. ورواه الصدوق

في (عقاب الاعمال) عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي بن فضال (1).
أقول: وتقدم ما يدل على ذلك (2). 44 - باب تحريم كفران نعمة الله (20617) 1 - محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن جميل بن صالح، عن سدير قال: سألت رجلا أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل: * (قالوا ربنا باعد بين أسفارنا وظلموا أنفسهم) * (1) الآية، فقال: هؤلاء قوم كانت لهم قرى متصلة ينظر بعضها إلى بعض، وأنهار جارية، وأموال ظاهرة، فكفروا نعم الله وغيروا ما بأنفسهم من عافية الله فغير الله ما بهم من نعمة الله، وإن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم، فأرسل الله عليهم سيل العرم فغرق قراهم وخرب ديارهم، وذهب بأموالهم، وأبدلهم مكان جناتهم جنتين ذواتي أكل خبط (2) وأثل وشئ من سدر قليل، ثم قال: * (ذلك جزيناكم بما كفروا وهل يجازي إلا الكفور) * (3).

(1) عقاب الاعمال: 288 / 1 (2) تقدم في

البابين 40، 41 من هذه الأبواب، وفي الأحاديث 3، 6، 7 من الباب 28 من أبواب مقدمة العبادات، وفي الحديث 11 من الباب 23 من أبواب السجدة ويأتي ما يدل عليه في الباب 48، وفي الحديث 2 من الباب 82 من هذه الأبواب الباب 44 فيه حديثان 1 - الكافي 2: 210 / 23 (1) سبأ 34: 19 (2) الخبط: كل شجر ذي شوك (مجمع البحرين - خبط - 4: 246) (3) سبأ 34:

(*) 17